العراق يدعو إلى مراجعة قرار تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية

دعا وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري أمس الدول الاعضاء في الجامعة العربية الى مراجعة قرارها بتعليق عضوية سوريا في الجامعة.

وقال الجعفري في كلمة القاها خلال الجلسة الافتتاحية للدورة العادية نصف السنوية لمجلس وزراء الخارجية العرب ان "العراق يدعو اشقاءه العرب الى مراجعة قراره السابق بتعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية».

وكان وزراء الخارجية العرب قرروا في نوفمبر 2011 تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية، بعد بضعة اشهر من اندلاع الاحتجاجات على نظام الرئيس السوري بشار الاسد، لرفض دمشق انذاك خطة عربية لتسوية الازمة.

واعتبر الجعفري ان "الخلافات مدعاة للحوار وليس للقطيعة" في اشارة الى وجود خلافات بين دول عربية عدة والنظام السوري.

ويدخل النزاع السوري في 14 مارس عامه السابع. واسفر عن مقتل اكثر من 310 الاف شخص وشرد الملايين.

معارك ضارية انتهت بدحر التنظيم

القوات العراقية تسيطر على المتحف القديم في الموصل

قوات الجيش العراقي تتوغل داخل أحياء الموصل

استعادت القوات العراقية السيطرة على المجمع الحكومي في وسط الجانب الغربي لمدينة الموصل (شمال) من ايدي جهاديي تنظيم الدولة الاسلامية، بعد معارك ضارية انتهت بانتزاع مبنى المتحف الاثري كذلك.

وباشرت القوات العراقية في 19 فبراير،هجوما لاستعادة الجانب الغربي من المدينة لكن العمليات تباطأت لعدة ايام بسبب سوء الاحوال الجوية الذي يحد من الدعم الجوي، قبل أن تستأنف الأحد.

وقال قائد عمليات "قادمون يا نينوى" الفريق الركن عبد الامير رشيد يار الله في بيان "تمكن ابطال الشرطة الاتحادية والرد السريع من تحرير المبنى الحكومي لمحافظة نينوى والسيطرة على الجسر الثاني (جسر الحرية) ، ورفع العلم العراقي فوق مبانيه».

من جانبه، قال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت "استخدمنا تكتيك المباغتة خلال عملية اقتحام منطقة باب الطوب وتحرير المجمع الحكومي الذي يضم مبنى المحافظة ومجلس المحافظة وقيادة الشرطة».

ويرى الناشط جرجيس العطوان ان "الانتهاء من تحرير هذه المناطق يعني ان القوات قد وصلت الى منطقة الموصل القديمة».

وتمتاز هذه المنطقة ببناء تراثي على الطراز القديم حيث تكثر الازقة الضيقة وشوارع ضيقة يصعب على العجلات العسكرية التحرك خلالها .

وقال العطوان وهو من سكان الموصل ان "تطويق هذه المنطقة لحين اكتمال التحرير او حتى السيطرة على اغلب المناطق افضل ، خصوصا وانها محاطة من الجهة الشمالية الشرقية بالنهر ومحصورة بين طرق رئيسية كبيرة من ثلاث جهات».

ويحاول الجهاديون استغلال صعوبة الوصول الى المنطقة للصمود فيها. فالقصف الجوي سيحولها الى ركام بالاضافة الى اكتظاظها بالسكان.

ونزح اكثر من خمسين الف شخص منذ اندلاع المعارك في هذا الجانب من المدينة، بحسب منظمة الهجرة العالمية.

-متحف خال من المقتنيات -

من جهة، اخرى استعادت قوات الشرطة الاتحادية السيطرة على المتحف الاثري القديم الذي صور فيه جهاديو تنظيم الدولة الاسلامية أنفسهم وهم يدمرون آثارا لا تقدر بثمن بعد استيلائهم على المدينة.

وقال الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية ان "الشرطة الاتحادية حررت المتحف الاثري وسط الموصل».

واصدرت الشرطة الاتحادية قائمة بالمناطق التي استعادت السيطرة عليها من قبضة تنظيم الدولة الاسلامية بينها مبنى المصرف المركزي الذي نهبه من قبل الجهاديين.

بدوره، اكد المقدم عبد الامير المحمداوي من قوات الرد السريع التابعة للشرطة الاتحادية استعادة المتحف، مشيرا الى انهم سيطر عليه امس الاثنين.

واضاف ان "المتحف مدمر ، لقد سرقوا الاثار و دمروا المتحف بالكامل انه على البلاط، والاثار وصلت الى المتاحف في اوربا».

ونشر الجهاديون تسجيلات فيديو في فبراير 2015 ، لعدد من المسلحين وهم يحطمون الاثار القديمة داخل المتحف، بعد ان استولوا على المدينة في يونيو 2014.

واظهر تسجيل مدته خمس دقائق المسلحين وهم يكسرون التماثيل او يلقوها بها ارضا ويحطمونها الى قطع صغيرة.

وفي تسجيل آخر، يظهر أحد المسلحين وهو يستخدم مطرقة كهربائية كبيرة لتدمير وجه تمثال الثور المجنح الذي يقع في المنطقة الاثرية في المدينة.

ويظهر في المقطع احد الجهاديين يقول "ايها المسلمين هذه الاثار التي خلف هي اوثان للناس في قديم الزمان الذين كانوا يعبدونها دون الله».

وفجر تنظيم الدولة كذلك اثار النمرود وجرف اثار الحضر ، مواقع اخرى تقع الى الجنوب من الموصل (شمال العراق).

واثارت تجريف متحف الموصل ومواقع الاثرية قبل الجهاديين، موجة سخط واستنكار عالمي.

وفي الوقت الذي ادعى فيه الجهاديين ان تدمير الاثار كان لدواع دينية لازالة الاوثان، الا انهم لم يتوانوا عن بيع التحف لتمويل عملياتهم العسكرية.

واستولى تنظيم الدولة الاسلامية على مساحات شاسعة في شمال العراق وغربه، في هجوم واسع النطاق شنه في منتصف عام 2014 ، لكن القوات العراقية تمكنت بدعم التحالف الدولي من استعادة اغلب تلك الاراضي.

مع تكثيف الضربات ضد التنظيم في سورية والعراق

رؤساء أركان أميركا وروسيا وتركيا يبحثون الخطوات القادمة ضد «داعش»

التقى رؤساء اركان جيوش تركيا والولايات المتحدة وروسيا امس لاجراء محادثات في انطاليا بجنوب تركيا يرجح أن تطغى عليها الخطوات القادمة في الحرب على جهاديي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

والاجتماع الذي يضم رئيس أركان الجيش الأميركي جوزف دانفورد إلى جانب نظيريه الروسي فاليري غيراسيموف والتركي خلوصي آكار هو الأول من نوعه على ما يبدو.

وتأتي محادثاتهم في مدينة أنطاليا الجنوبية في وقت يحرز فيه التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تقدما في دفع تنظيم الدولة الإسلامية إلى الخروج من سوريا، حيث تكثف أنقرة جهودها في محاربة الجهاديين.

ورغم دعمها لقوى متباينة في النزاع السوري، إلا أن الدول الثلاث تتفق على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية فيما لا يزال التوتر العسكري قائما نتيجة معارضة تركيا لمشاركة المقاتلين الاكراد السوريين في القتال ضده.

وكانت أنقرة أعلنت أن مدينة منبج التي تسيطر عليها حاليا قوات سوريا الديموقراطية المدعومة من الولايات المتحدة والتي يشكل المقاتلون الأكراد أكبر مجموعة فيها، هي هدفها المقبل في حملتها العسكرية عبر الحدود السورية.

وسيطرت قوات سوريا الديموقراطية، تحالف فصائل عربية وكردية، على منبج منذ أن نجحت العام الماضي في طرد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية منها، إلا أنها اشتبكت مؤخرا مع فصائل مقاتلة تدعمها تركيا.

وأفاد الجيش التركي في بيان "يجري بحث قضايا مشتركة تتصل بالامن الاقليمي وخصوصا سوريا والعراق خلال الاجتماع" دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

واستضافت انطاليا في السابق عدد من اجتماعات حلف شمال الأطلسي، إضافة إلى قمة مجموعة العشرين عام 2015.

ومن ناحيتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية عقد الاجتماع مشيرة إلى أن مباحثات "حول مسائل أمنية في سوريا والعراق مدرجة" على جدول أعماله.

يأتي الاجتماع الثلاثي بعدما أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم مساء الاثنين أن بلاده لن تتمكن من إطلاق عملية للسيطرة على منبج في شمال سوريا "بدون تنسيق مع روسيا والولايات المتحدة». ويتباين تصريحه الأخير مع تهديدات أنقرة السابقة بأنها ستضرب المقاتلين الاكراد السوريين الذين تعتبرهم "ارهابيين"، في حال لم ينسحبوا من منبج.

قوات النظام تتقدم في ريف حلب بدعم من الطيران الروسي

أحرزت قوات النظام بدعم روسي تقدماً ميدانياً أمس على حساب الجهاديين في ريف حلب الشرقي في شمال سوريا، حيث باتت على مشارف مطار عسكري ومحطة ضخ رئيسية للمياه تغذي مدينة حلب، وفق ما اكد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وذكر المرصد "ان قوات النظام باتت على مشارف مطار الجراح العسكري، وبلدة الخفسة ومحطة ضخ المياه الواقعة على اطرافها».

وتعد محطة الخفسة مضخة المياه الرئيسية الى مدينة حلب التي تعاني منذ اكثر من خمسين يوماً من انقطاع المياه جراء تحكم الجهاديين بعملية الضخ.

واوضح المرصد انه "لم يعد هناك أي قرى تفصل قوات النظام عن بلدتي الخفسة ودير حافر الواقعتين تحت سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية».

وبدأت قوات النظام بدعم روسي منتصف يناير هجوماً في ريف حلب الشرقي يهدف الى توسيع نطاق سيطرتها في المنطقة، وتمكنت من طرد الجهاديين من اكثر من 110 قرية وبلدة بحسب المرصد.

وأكد مصدر امني سوري لوكالة فرانس برس الثلاثاء أن "الجيش أحرز تقدماً كبيراً" في ريف حلب الشرقي بعد سيطرته على نحو عشرين قرية وبلدة الاثنين، واقترب من "مشارف الخفسة ودير حافر والضفة الغربية لنهر الفرات».

واضاف المصدر ان "هذا التقدم سيسهم في تضييق الخناق على تنظيم داعش ووضعه في ظروف صعبة وتجعل عملية انسحابه والهروب (من المنطقة) مسألة وقت لا أكثر».

ويتصدى الجهاديون في ريف حلب الشرقي لهجمات عدة تشنها اطراف مختلفة، ومنيوا بخسائر ميدانية بارزة لا سيما بعدما تمكنت القوات التركية وفصائل سورية معارضة من طردهم قبل اقل من اسبوعين من مدينة الباب، التي كانت تعد اخر ابرز معاقلهم في محافظة حلب.

واستولى الجهاديون على مطار الجراح العسكري في يناير 2014، بعدما كانت الفصائل المعارضة قد سيطرت عليه بعد معارك ضد قوات النظام في فبراير 2013.

وافادت تقارير بخضوع الجهاديين لتدريبات على الطيران في المطار بعد سيطرتهم عليه، مستخدمين الطائرات التي كانت موجودة فيه. وذكرت القوات الحكومية اثر ذلك انها دمرت طائرتين من الطائرات الثلاث التي سيطر عليها الجهاديون فيما الثالثة خارج الخدمة.

ويواكب هجوم قوات النظام في ريف حلب الشرقي قصف وغارات سورية وروسية كثيفة دفعت المدنيين الى النزوح من مناطق عدة.

وذكرت منظمة الامم المتحدة ان 26 الف شخص على الاقل فروا منذ 25 فبراير الماضي جراء هذا الهجوم، وتوجه كثيرون منهم الى مناطق قوات سوريا الديموقراطية، ائتلاف فصائل كردية وعربية تدعمه واشنطن، في مدينة منبج وريفها.

على خلفية قضية فساد جديدة

محكمة مصرية تقرر توقيف رجل الأعمال أحمد عز

قضت محكمة جنايات مصرية أمس بحبس رجل الأعمال أحمد عز، صاحب مجموعات عز لحديد التسليح، الذي كان مقربا جدا من نظام الرئيس المعزول حسني مبارك على ذمة إعادة محاكمته في قضية فساد، حسب ما أفاد مصدر قضائي.

وكان عز اقرب المقربين الى جمال مبارك نجل الرئيس الأسبق كما كان أمين تنظيم الحزب الوطني الحاكم في عهد مبارك.

وسبق أن صدر في هذه القضية حكم بالحبس عشر سنوات بحق عز وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق وبالغاء ترخيص شركتي حديد مملوكتين له بعد ان دانته ب"الاضرار العمدي بالمال العام" بقيمة 600 مليون جنيه (قرابة 34 مليون دولار) في سبتمبر 2011.

لكن محكمة النقض الغت الحكم وقررت اعادة محاكمتهما امام محكمة جنايات اخرى. وقررت هذه المحكمة أمس حبس عز وعسل على ذمة القضية واصدرت امرا بتوقيفهما مع تأجيل المحاكمة لجلسة 4 إبريل المقبل، حسب ما أوضح مسؤول قضائي اشترط عدم كشف هويته.

وفور صدور القرار ، انخفض سعر أسهم شركة حديد عز من 19.28 جنيه إلى 16.31، بحسب هيثم عبد السميع مدير قسم التحليل الفني في شركة التوفيق للأوراق المالية. وقال عبد السميع لفرانس برس إن "السهم سيتأثر بشكل مؤقت خلال الأيام القليلة المقبلة». واضافة الى هذه القضية، أدين عز بالسجن 37 سنة و7 سنوات في قضيتين اخريين واجه في احداهما اتهامات بالفساد والاخرى بغسيل الاموال ، إلا أنه جرى نقض الحكمين وإخلاء سبيله في أغسطس 2014 على ذمة إعادة محاكمته في القضيتين بعد دفع كفالة بلغت نحو 100 مليون جنيه مصري (قرابة 5.7مليون دولار).

خلال افتتاح الدورة نصف السنوية العادية لوزراء الخارجية العرب

أبو الغيط: الجامعة العربية تتمسك بـ«حل الدولتين»

الأمين العام للجامعة العربية أحمد ابو الغيط خلال افتتاحه الدورة نصف السنوية العادية لوزراء الخارجية العرب

اكد الامين العام للجامعة العربية احمد ابو الغيط في افتتاح الدورة نصف السنوية العادية لوزراء الخارجية العرب أمس تمسك الجامعة ب»حل الدولتين» لتسوية النزاع الفلسطيني-الاسرائيلي.

وقال ابو الغيط في كلمة القاها خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع ان "الفلسطينيين والعرب لم يعد لديهم شريك على الجانب الاخر" معتبرا ان الحكومة الاسرائيلية "هدفها المعلن هو تقويض حل الدولتين عبر فرض امر واقع استيطاني يحول دون اقامة دولة فلسطينية متواصلة الاطراف».

وتابع "اننا نتمسك بحل الدولتين وبالمبادرة العربية كخارطة طريق للتسوية" وهي المبادرة التي اقرتها قمة عربية في بيروت في العام 2002 وتقوم على مبدأ انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي التي احتلتها عام 1967 مقابل تطبيع كامل للعلاقات بين الدول العربية واسرائيل.

وشدد ابو الغيط على ان محاولة "الالتفاف على حل الدولتين مضيعة للوقت وليست مقبولة عربيا ولن تمر».

واشار الامين العام للجامعة العربية الى وجود اجماع دولي حول حل الدولتين، معربا عن الامل في ان يكون "موقف الادارة الاميركية الجديدة منسجما مع هذا الاجماع الدولي وداعما له».

وفي منتصف شباط / فبراير الماضي، قال الرئيس الاميركي دونالد ترامب ان حل الدولتين ليس السبيل الوحيد لإنهاء النزاع لافتا إلى أنه منفتح على خيارات بديلة إذا كانت تؤدي إلى السلام.

وخلال زيارة للقاهرة الشهر الماضي، اعتبر الامين العام للامم المتحدة انتونيو غوتيريش انه "ينبغي عمل كل شيء" للحفاظ على حل الدولتين بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويناقش وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم مشاريع قرارات عدة اهمها مشروع قرار بعنوان "التصدي لنقل البعثات الدبلوماسية الى القدس».

وينص مشروع القرار، الذي اطلعت عليه فرانس برس، على "التأكيد على قرار" صادر عن القمة العربية في عمان عام 1980 ويصادق على قطع جميع العلاقات مع اي دولة تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل او تنقل سفارتها اليها».

وسيتشاور الوزراء العرب خلال هذا الاجتماع حول جدول اعمال القمة العربية السنوية التي ستعقد في عمان في 29 مارس الجاري.